

«كتاب الشين»

وهي ثمانية أبواب : -

أبواب الثلاثة

١٦٩ - باب الشفاء^(١)

قال شيخنا علي بن عبيد الله: الشِّفاء: مُلائِمُ النَّفسِ بما يُزيلُ عنها الأذى.

وذكر أهل التفسير أنه في القرآن على ثلاثة أوجه^(٢) : -

أحدها : الفرح . ومنه قوله تعالى في براءة: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾^(٣)، أراد فرح قلوبهم .

والثاني : العافية . ومنه قوله تعالى في الشعراء: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾^(٤) .

والثالث : البيان . ومنه قوله تعالى في يونس: ﴿وَشِفَاءَ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾^(٥)، وفي حم السجدة: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً﴾^(٦)

(١) اللسان (شفي).

(٢) وجوه القرآن ق / ٨٧، إصلاح الوجوه / ٢٦٦ .

(٣) آية : ١٤ .

(٤) آية : ٨٠ .

(٥) آية : ٥٧ .

(٦) آية : ٤٤ .

١٧٠ - باب الشقاء^(٧)

قال شيخنا : الشقاء : قوة أسباب البلاء . والشقي : أعظم أهل البلاء .

وذكر أهل التفسير أن الشقاء في القرآن على ثلاثة أوجه^(٨) : -

أحدها : التعب . ومنه قوله تعالى (في سورة طه)^(٩) : ﴿طَه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾^(١٠) ، وفيها : ﴿فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾^(١١) .

والثاني : العصيان . ومنه قوله تعالى في سورة مريم : ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾^(١٢) .

والثالث : الكفر . ومنه قوله تعالى في سورة هود : ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾^(١٣) ، أي : كافر ومؤمن . (٧٤ / ب) .

١٧١ - باب الشرك^(١٤)

قال ابن قتيبة^(١٥) : الشرك في اللغة : مصدر شَرِكْتُهُ في الأمر أَشْرَكُهُ .

-
- | | |
|---|-------------------------------|
| (٧) اللسان (شقا) . | (١٢) آية : ٣٢ . |
| (٨) وجوه القرآن ق / ٨٧ ، إصلاح الوجوه ق / ٢٦٧ . | (١٣) آية : ١٠٥ . |
| (٩) ساقط من ج . | (١٤) اللسان (شرك) . |
| (١٠) آية : ٢ . | (١٥) تفسير غريب القرآن / ٢٧ . |
| (١١) آية : ١٢٣ . | |

وفي الحديث: «إِنَّ مَعَاذًا أَجَازَ بَيْنَ أَهْلِ الْيَمَنِ الشُّرْكَ»^(١٦).
ويراد في المزارعة أن يَشْتَرِكَ فيها رجلان أو ثلاثة وإنَّ الشُّرْكَ بالله هو: أن يُجْعَلَ لَهُ شَرِيكٌ.

وذكر أهل التفسير أن الشرك في القرآن على ثلاثة أوجه^(١٧): -

أحدها : أن يعدل بالله غيره. ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾^(١٨)، وفيها: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾^(١٩)، وفي براءة: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾^(٢٠)، وهو الأعم في القرآن.

والثاني : ادخال شريك في طاعته دون عبادته. ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا﴾^(٢١)، أي: أطاعا إبليس في تسمية ولدهما. وفي إبراهيم: ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ﴾^(٢٢).

أي : في الطاعة.

والثالث : الرياء في الأعمال. ومنه قوله تعالى في الكهف: ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(٢٣).

(١٦) غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٤٧، الفائق في غريب الحديث ٢ / ٢٣٨، النهاية ٤٦٧ / ٢.

(١٧) الأشباه والنظائر / ٩٧، الوجوه والنظائر ق / ٤، نظائر القرآن / ٢٦، وجوه القرآن ق / ٨٦، إصلاح الوجوه / ٢٦٢، كشف السرائر / ٣٥.

(١٨) آية : ٣٦.

(١٩) آية : ٤٨، ١١٦.

(٢٠) آية : ٣.

(٢١) آية : ١٩٠.

(٢٢) آية : ٢٢.

(٢٣) آية : ٢٦.

١٧٢ - باب الشُّرى (٢٤)

الشُّرى في العرف: اعتياض مالٍ بمالٍ فالمُشْتَرِي: باذل الثَّمَن
والبائع: باذل المُثْمَن (٢٥). يقال: شَرَى الرجل الشيء بمعنى: اشْتَرَاهُ
وَشَرَاهُ أيضاً بمعنى: بَاعَهُ، فهي كلمة من الأضداد (٢٦). وأنشدوا: -

وَشَرَيْتَ بُسْرَدًا بُسْرَدًا لَيْتَنِي
مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً (٢٧)

أي: بعته .

وذكر أهل التفسير أن الشُّرى في القرآن على ثلاثة أوجه (٢٨) :-

أحدها: بمعنى ابْتَاعَ. ومنه قوله تعالى في براءة: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ (٢٩) .

والثاني: بمعنى بَاعَ. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا
بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا﴾ (٣٠) .

والثالث: اختار (٣١). (٧٥ / أ). ومنه قوله تعالى في البقرة:

(٢٤) اللسان (شري).

(٢٥) في الأصل: الثمر.

(٢٦) ينظر أضداد التوزي / ١٧٢، أضداد أبي الطيب ١ / ٣٩٢.

(٢٧) هوليزيد ابن مفرع. ديوانه ١٤٥.

(٢٨) الأشباه والنظائر / ٢٢٢، وجوه القرآن / ٨٦، إصلاح الوجوه: ٢٦٣.

(٢٩) آية: ١١١.

(٣٠) آية: ٩٠.

(٣١) في الأصل: اختيار.

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى﴾ (٣٢)، وفيها: ﴿يَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ (٣٣)، وفي لقمان: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ (٣٤).

أبواب الأربعة وما فوقها

١٧٣ - باب الشيطان (٣٥)

الشيطان: اسم لكل متمرّد.

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى (٣٦): كلُّ غالب متمرّد من الجن والإنس والدّواب فهو شيطان.

واختلف العلماء هل نون الشيطان أصلية أم زائدة على قولين: -

أحدهما: أنّ النون فيه أصلية كأنه من شَطَنَ، أي: بعد. يقال من ذلك: شَطَنَتْ دَارُهُ [أي: بعدت] (٣٧). وقَدَفَتْه نَوَى شَطُون. قال أمية بن أبي الصلت في صفة سليمان عليه السلام (٣٨): -

أَيُّمَا شَاطِئِنِ عَصَاهُ عَكَاهُ
ثُمَّ يَلْقَى فِي السَّجْنِ وَالْأَغْلَالِ

(٣٢) آية : ١٦ .

(٣٣) آية : ١٧٤ .

(٣٤) آية : ٦ .

(٣٥) اللسان (شطن)، وينظر الزاهر ١ / ١٥٠ .

(٣٦) مجاز القرآن ١ / ٣٢ .

(٣٧) من س .

(٣٨) شعره / ٢٥٨ ، وأمّية شاعر جاهلي أدرك الإسلام (الشعر والشعراء / ٤٥٩ ، الأغاني

٤ / ١٢٠ ، الخزانة ١ / ١١٨) .

ومعنى عكاه : أوثقه .

فهذا يدل (٣٩) على (٤٠) أن النون أصلية فتكون على «فِعَالٍ» فعلى هذا القول فإنه مأخوذ من شَطَنَ وفي تسميته بذلك قولان : -

أحدهما : أنه سمي شيطاناً لُبُعده عن الخير .

والثاني : لبعده غوره (٤١) في الشر .

والقول الثاني : أن النون فيه زائدة فيكون من شَاطَ يشيط إذا ذهب وهلك . وأنشدوا من ذلك : -

وقد يشيطُ على أرماحنا البطلُ (٤٢)

فعلى هذا سمي بذلك، لأنه هالك بالمعصية التي تؤول به إلى الهلاك .

وذكر بعض المفسرين أن الشيطان في القرآن على أربعة أوجه (٤٣) : -

أحدها : الكاهن . ومنه قوله تعالى في البقرة : ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾ (٤٤) ، وقيل : هم رؤساؤهم في الكفر .

- والثاني : الطاغى من الجن والإنس . ومنه قوله تعالى في الأنعام : ﴿شَيَاطِينِ (ب / ٧٥) الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾ (٤٥) ، وفيها : ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ

(٣٩) في الأصل : دليل .

(٤٠) ساقط من س .

(٤١) في الأصل : البعد .

(٤٢) هو للأعشى وصورة (قد نطقن العير في مكنون فائله) - ديوانه / ٤٧ .

(٤٣) وجوه القرآن ق / ٨٢ ، إصلاح الوجوه / ٢٦٤ .

(٤٤) آية : ١٤ .

(٤٥) آية : ١١٢ .

لِيُوحُونَ إِلَى أُولِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ ﴿٤٦﴾ .

والثالث : الحية . ومنه قوله تعالى في الصفات : ﴿طَلَعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ (٤٧) .

والرابع : أمية بن خلف . ومنه قوله تعالى في الفرقان : ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ (٤٨) ، وقيل : أريد بالشیطان ها هنا أبو جهل . وبالإنسان عقبة بن أبي معيط (٤٩) .

١٧٤ - باب الشيع (٥٠)

الشيع جمع : شيعَة . وهي الطائفة المجتمعة على أمرٍ . ويقال هؤلاء شيعة فلان ، أي : أتباعه .

قال ابن فارس (٥١) : الشيعة الأعوان والأحزاب ويقال : آتيك غداً أو شيعه ، أي : ما بعده . قال الشاعر (٥٢) : -

قال الخليطُ غداً تصدعنا

أو شيعه أفلا تُودعنا

وذكر أهل التفسير أن الشيع في القرآن على أربعة أوجه (٥٣) : -

(٤٦) آية : ١٢١ .

(٤٧) آية : ٦٥ .

(٤٨) آية : ٢٩ .

(٤٩) ينظر أسباب النزول / ٣٤٧ .

(٥٠) اللسان (شيع) .

(٥١) ينظر مقاييس اللغة ٣ / ٢٣٥ .

(٥٢) هو عمر ابن أبي ربيعة ، ديوانه / ٤٥٩ وفيه (. . أفلا تشيعنا) .

(٥٣) الأشباه والنظائر / ١٥٣ ، الوجوه والنظائر ق / ٢١ ، نظائر القرآن / ١٣٤ ، وجوه القرآن

ق / ٨٧ ، إصلاح الوجوه / ٢٧١ ، كشف السرائر / ٢٠٦ .

أحدها : الفرقُ . ومنه قوله تعالى في الأنعام : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ﴾ (٥٤) ، (وفي الحجر : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأُولِينَ ﴾ (٥٥) ، وفي القصص : ﴿ وَجَعَلْ أَهْلَهَا شِيَعًا ﴾ (٥٦) ، وفي الروم : ﴿ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ﴾ (٥٧) .

والثاني : الأهل والنسب . ومنه قوله تعالى في القصص : ﴿ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ ﴾ (وهذا مِنْ عَدُوِّهِ) (٥٨) ، أراد (من أهله) (٥٩) في النسب إلى بني إسرائيل .

والثالث : أهل الملة . ومنه قوله تعالى في مريم : ﴿ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ ﴾ (٦٠) ، وفي القمر : ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ ﴾ (٦١) ، (وفي سبأ : ﴿ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ إِنْهُمْ كَانُوا ﴾ (٦٢) ، وفي الصافات : ﴿ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ﴾ (٦٣) .

والرابع : الأهواء المختلفة . ومنه قوله تعالى في الأنعام : ﴿ أَوْ يُلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾ (٦٤) (٧٦ / أ) .

١٧٥ - باب الشهيد (٦٥)

الشَّهِيدُ : يقال ويراد به : الشَّاهِدُ . يقال : شاهد وشهيد . كما يقال : عالم وعليم . وهو مأخوذ من المُشَاهَدَةِ . والشَّهَادَةُ : الإخبار بما شوهد

-
- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (٥٤) آية : ١٥٩ . | (٦٠) ساقط من ج ، آية / ٦٩ . |
| (٥٥) آية : ١٠ . | (٦١) آية : ٥١ . |
| (٥٦) آية : ٤ . | (٦٢) ساقط من س ، آية : ٥٤ . |
| (٥٧) ساقط من س ، آية : ٣٢ . | (٦٣) آية : ٨٣ . |
| (٥٨) ساقط من ج ، آية : ١٥ . | (٦٤) آية : ٦٥ . |
| (٥٩) ساقط من س . | (٦٥) اللسان (شاهد) . |

والمشهد محضر الناس. والشَّهِيدُ: القَتيلُ في سبيلِ الله، سُمِّيَ شهيداً لأنَّ ملائكةَ الرَّحمةِ تُشهِدُهُ.

قال ابن فارس^(٦٦): ويقال (سُمِّيَ شهيداً لسقوطه على الأرض بالشهادة.

وذكر أهل التفسير^(٦٧) أنَّ الشَّهِيدَ في القرآن على سبعة أوجه^(٦٨): -

أحدها: النبي المبلغ. ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾^(٦٩)، وفي هود: ﴿وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَى رَبِّهِمْ﴾^(٧٠).

والثاني: الملك الحافظ. ومنه قوله تعالى [في ق]^(٧١): ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾^(٧٢)، وفي الزمر: ﴿وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ﴾^(٧٣).

والثالث: أمة محمد عليه السلام. ومنه قوله تعالى في آل عمران: ﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾^(٧٤).

(٦٦) المقاييس ٣ / ٢٢١.

(٦٧) ساقط من س، ج.

(٦٨) الأشباه والنظائر / ١٤٧، الوجوه والنظائر ق / ٢٠، نظائر القرآن / ١٢٩، وجوه القرآن ق / ٨٣، إصلاح الوجوه / ٢٦٩، كشف السرائر / ١٩٨.

(٦٩) آية: ٤١.

(٧٠) آية: ١٨.

(٧١) من س، ج.

(٧٢) آية: ٢١.

(٧٣) آية: ٦٩.

(٧٤) آية: ٥٣.

والرابع : الشَّاهِدُ بِالْحَقِّ عَلَى الْمَشْهُودِ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْبَقْرَةِ : ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (٧٥) ، وَفِيهَا : ﴿وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ (٧٦) ، وَفِيهَا : ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ (٧٧) .

والخامس : الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النِّسَاءِ : ﴿مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ [وَالصَّالِحِينَ]﴾ (٧٨) ، وَفِي الْحَدِيدِ : ﴿وَالشُّهَدَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ (٧٩) .

والسادس : الْحَاضِرُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْبَقْرَةِ : ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ﴾ (٨٠) ، وَفِي سُورَةِ النِّسَاءِ : ﴿قَالَ﴾ (٨١) قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا﴾ (٨٢) ، وَفِي الْفِرْقَانِ : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ (٨٣) .

والسابع : الشَّرِيكَ وَهُوَ الصَّنَمُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (٧٦ / ب) فِي الْبَقْرَةِ : ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (٨٤) .

١٧٦ - بَابُ الشَّجَرِ (٨٥)

الشَّجَرُ : جَمْعُ شَجَرَةٍ . وَهِيَ كُلُّ نَبَاتٍ لَهُ سَاقٌ ، يُقَالُ : شَجَرَةَ ، وَشَجَرَاتٌ ، وَأَشْجَارٌ . وَوَادٍ شَجِيرٌ : كَثِيرُ الشَّجَرِ . وَهَذِهِ الْأَرْضُ أَشْجَرٌ مِنْ

- | | |
|----------------------------------|----------------------|
| (٧٥) ساقط من س ، ج ، آية : ١٤٣ . | (٨١) ساقط من س ، ج ، |
| (٧٦) آية : ٢٨٢ . | (٨٢) آية : ٧٢ . |
| (٧٧) آية : ٢٨٢ . | (٨٣) آية : ٧٢ . |
| (٧٨) من س ، ج ، آية : ٦٩ . | (٨٤) آية : ٢٣ . |
| (٧٩) آية : ١٩ . | (٨٥) اللسان (شجر) . |
| (٨٠) آية : ١٣٣ . | |

هذه، أي: أكثر شَجَرًا، وأرض شَجَرَاء وشَجِرَة: إذا كانت كثيرة الشَّجَرِ.
وشَجَر بين القوم: إذا اختلف الأمر بينهم.

وذكر أهل التفسير أن الشجر في القرآن على أحد عشر
وجهًا: (٨٦) :-

أحدها : الشَّجَر الذي له ساق. ومنه قوله تعالى في سورة
الرحمن: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ (٨٧).

والثاني : الكرم. ومنه قوله تعالى: ﴿فِي سِوَاةِ الْبُقْعَةِ﴾ (٨٨): ﴿وَلَا
تَقْرَبْهَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ (٨٩) [قيل نبات أو ساق] (٩٠). وقيل: هي الحنطة.

والثالث : الزيتون. ومنه قوله تعالى في المؤمنين: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ
مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ﴾ (٩١).

والرابع : الزقوم. ومنه قوله تعالى في بني إسرائيل: ﴿وَالشَّجَرَةَ
الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾ (٩٢)، وفي الصافات: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي
أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ (٩٣).

والخامس : النخلة. ومنه قوله تعالى في إبراهيم: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ (٩٤).

(٨٦) وجوه القرآن ق / ٨٤، إصلاح الوجوه / ٢٥٩.

(٨٧) آية : ٦.

(٨٨) من س ، ج .

(٨٩) آية : ٣٥.

(٩٠) من س .

(٩١) آية : ٢٠.

(٩٢) آية : ٦٠.

(٩٣) آية : ٦٤.

(٩٤) آية : ٢٤.

والسادس : شجرة الحنظل . ومنه قوله تعالى في إبراهيم : ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ (٩٥) .

والسابع : شجرة العوسج (ومنه قوله تعالى في سورة القصص : ﴿نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ (٩٦) فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾ (٩٧) ، وكانت شجرة العوسج) (٩٨) .

والثامن : شجرة القرع . ومنه قوله تعالى في الصافات : ﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ﴾ (٩٩) .

والتاسع : شجر المرخ والعفار . ومنه قوله تعالى في سورة يس : ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾ (١٠٠) ، قال ابن قتيبة (١٠١) : أراد بها الزنود التي توري بها الأعراب من شجر المرخ والعفار . وهو شجر معروف .

والعاشر : السمرة . (٧٧ / أ) ومنه قوله تعالى في سورة الفتح : ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (١٠٢) ، وكانت هذه الشجرة سمرة . وقال ابن فارس (١٠٣) : والسُمرة واحدة السُمِر وهو شجر (١٠٤) الطَّلح .

والحادي عشر : إبراهيم الخليل عليه السلام . ومنه قوله تعالى (في النور : ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ وهذا مثلُ ضربه الله تعالى) (١٠٥) لبينا

(١٠١) تفسير غريب القرآن / ٣٦٨ .

(١٠٢) آية : ١٨ .

(١٠٣) مقاييس اللغة ٣ / ١٠١ .

(١٠٤) آية : ٣٥ .

(١٠٥) ساقط من س .

(٩٥) آية : ٢٦ .

(٩٦) ساقط من ج .

(٩٧) آية : ٣٠ .

(٩٨) ساقط من س .

(٩٩) آية : ١٤٦ .

(١٠٠) آية : ٨٠ .

محمد ﷺ في قوله: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ (١٠٦) إلى قوله: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ (١٠٧)، أي: هو من ذرية إبراهيم عليه السلام.

(١٠٦) آية : ٣٥.

(١٠٧) آية : ٣٥.